

قصيدة عبد ا بن سليمان الأشعث

مسألة الاسم والمسمى .

قال اللالكائي في شرح السنة 2 212 .

أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران عن أبي بكر ابن أبي داود السجستاني قال من زعم أن الاسم غير المسمى فقد زعم أن ا غير ا وأبطل في ذلك لأن الاسم غير المسمى في المخلوقين لأن الرجل يسمى محمود وهو مذموم ويسمى قاسم ولم يقسم شيئا قط .

وإنما ا جل ثناؤه واسمه منه ولا نقول اسمه هو بل نقول اسمه منه .

فإن قال قائل إن اسمه ليس منه فإنه قال إن ا مجهول .

فإن قال إن له اسما وليس به فإنه قال إن مع ا غيره .

قلت إسناده ضعيف أحمد ذكره الخطيب في التاريخ 5 77 78 وقال كان يضعف في روايته روايته ويطعن عليه في مذهبه قال العتيقي وكان يرمى بالتشيع وكانت له أصول حسان وذكره الذهبي في الميزان 1 وزاد عن الخطيب قال لي الأزهري ليس بشيء وزاد في اللسان 1 288 أورد ابن الجوزي في الموضوعات في فضل علي حديثا بسند رجاله ثقات إلا هذا وقال موضوع ولا يتعداه واقتصر الذهبي في المغني 1 56 ضعيف عندهم .

2 - مسألة القرآن ... 3 وقل غير مخلوق كلام مليكنا ... بذلك دان الأتقياء وأفصحوا

... 4 ولاتك في القرآن بالوقف قائلا ... كما قال أتباع لجهم وأسجوا

... 5 ولا تقل القرآن خلق قرانه ... فإن كلام ا باللفظ يوضح

ذكر C في القرآن ثلاثة مذاهب .

الأول مذهب أهل السنة القرآن كلام ا غير مخلوق وهذا دين الأتقياء يفصحون عنه ويظهرونه

بفصاحة ووضوح وهذا ما ينبغي أن يدين